

الدر المنثور

الآية 62 أخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يسألوكم هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ؟ فإن سئلتهم فقولوا : الله كان قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كائن بعد كل شيء . والله أعلم .

الآية 63 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله له مقاليد السموات والأرض قال : مفاتيحها .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه له مقاليد السموات قال : مفاتيح بالفارسية .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة والحسن Bهما له مقاليد السموات والأرض مفاتيحها .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر Bهما قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذات غداة فقال : : إني رأيت في غداتي هذه كأني أتيت بالمقاليد والموازين .

فأما المقاليد : فالمفاتيح .

وأما الموازين : فموازينكم هذه التي تزنون بها .

وجيء بالموازين فوضعت ما بين السماء والأرض ثم وضعت في كفة .

وجيء بالأمّة فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بهم .

ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة فوزن بهم ثم جيء بعمر فوضع في كفة والأمّة في كفة فوزنهم ثم رفعت الميزان " .

وأخرج أبو يعلى ويوسف القاضي في سننه وأبو الحسن القطان في المطولات وابن السني في عمل يوم وليلة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عثمان بن عفان Bه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله تعالى له مقاليد السموات